

فيديو ٢٩٩ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٥١ الآيات ٩٣ - ٥٤

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وتسعين من مقاطع حضر التجول والحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة التوبة تدبرنا في الحلقة الماضية - [00:00:00](#)

الاية ثمانية وثلاثين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة - [00:00:27](#)

الا قليل. وشفنا ان ده عتاب للمتثاقلين من المؤمنين. عن الاستجابة للنفير النفير يعني لما يدعو الداعي الى الجهاد. يا خيل الله اركبي. ده لما الناس تتناقل ده عتاب شديد وتهديد بالعذاب اذا حصل تقاعس - [00:00:56](#)

تسعة وثلاثين الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير اذا لم تستجيبوا للنفير لداعي الجهاد وتهب كده يبقى انتم جبتم العذاب الليم لنفسكم. ما تلموش غير - [00:01:20](#)

نفسكم وفي الدنيا يستبدلكم ربكم بقوم اخرين غيركم وانتم لن تضروا الله اي شيء خالص بعدم استجابتكم بالعكس انتم بتضروا نفسكم وربنا قادر على كل شيء. قادر على ايه؟ والله على كل شيء قدير. قدير على ايه؟ على انه ينصر نبيه من - [00:01:47](#)

غيركم انتم ربنا قادر ينصر نبيه بدون الناس كلها ازاى يعني؟ اقرا الاية اربعين. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرج الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله - [00:02:18](#)

الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ده بقى تأكيد على قول ربنا في الاية تسعة وثلاثين لما قال ايه ولا تضروه شيئا - [00:02:40](#)

الاية تسعة وثلاثين لما ربنا قال فيها الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. انتم بعدم نصرتكم للنبي عليه الصلاة والسلام ما بتضروش آآ النبي في حاجة خالص. ولا بتضره ربنا ولا بتضر تضر حد اصلا - [00:03:04](#)

الا تنصروه وقد نصره الله لو انتم ما نزلتوش مش مهم الله نصره قبل كده عارفين امتى؟ اذ آآ ظرف زمان. اذ اخرج الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ولا نسيتم - [00:03:22](#)

لما الكفار اخرجوه من مكة هم اخرجوه تسببوا في خروجه من مكة كانوا عاوزين يقتلوا جابوا من كل قبيلة شاب جلد قوي وادوا له سيف وراحوا كلهم بيته عشان يضربوه ضربة رجل واحد - [00:03:41](#)

ويتفرق دمه في القبائل كلنا فاكرين ربنا ناصرنا وانقذوا منهم كان معه جيش قوامه كم الف؟ ولا واحد ثاني اثنين اذ هما في الغار كان معه واحد يعني هو كان واحد من اثنين - [00:03:57](#)

ثاني اثنين اذ هما في الغار. طب يعني الواحد اللي معه ده هو اللي عمل كل ده؟ لأ ده هو اللي كان بيهديه. ده هو اللي كان ده كان ببيكي خوفا على النبي - [00:04:16](#)

وهو كان بيهديه يعني حتى مش سيدنا ابو بكر اللي عمل اذ اخرج الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله بيت الله. يعني كان هو وصاحبه ابو بكر الصديق بس. ابو بكر ببيكي والنبي بيهديه ويمسح دموعه بايده من على خده - [00:04:26](#)

ويقول له ما بالك باثنين الله ثالثهما نتيجة الايمان ده ايه بقى؟ الشعور بمعية الله. لا تحزن ان الله معنا معية الله فانزل الله سكينته عليه فانزل الله سكينته عليه. الضمير يعود الى مين - [00:04:51](#)

فانزل الله السكينة على المقصود بها النبي ولا ابو بكر السياق يقول اقرب مذكور هو ابو بكر لان النبي كان بيكلمه هو. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه - [00:05:17](#)

يعني على ابو بكر هو اللي كان حزين وبيبيكي وقال له لا تحزن ان الله معنا ما ظنك باثنين الله ثالثهما في السيرة ورد فانزل الله سكينته عليه يعني على ابو بكر انما النبي - [00:05:37](#)

هو ثابت القلب اصلا وساكن والسكينة عليه من اول الامر اصلا من اول ما خرج اصلا من البيت خلاص اقتنعتم كده انه ابو بكر خدوا المفاجأة بقى. وايدة بجنود لم تروها. ده النبي بقى. ربنا بيعيد النبي - [00:05:55](#)

الله بس يعني في اللغة ده اسمه ايه؟ في اللغة ده اسمه تشتيت الضمائر يعني يعني مش بالضرورة ان يكون ان كل مرة الضمير يعود على اقرب مذكور - [00:06:12](#)

انما ممكن يعود على ما هو مفهوم من السياق مين المقصود؟ فهنا لما ربنا قال آ فانزل السكينة عليه آ يعني الاوقع انها تكون على سيدنا ابو بكر وايدة هو بقى. النبي بجنود لم تروها. يقصد نبيه. ايد نبيه بالجنود. ممكن بقى الجنود تكون ملائكة؟ الملائكة نزلت - [00:06:27](#)

ثبتت قلب ابو بكر وثبتت قلب النبي برضو. الملائكة هي اللي اعمت المشركين عن مكان الغار. غار ثور يعني ممكن الملائكة هي كمان اللي عملت اللي يعني بصوا ورد في السيرة الحلبية انه انه العنكبوت نسجت بيت - [00:06:53](#)

خيوط العنكبوت على مدخل الغار وكأن من شهور طويلة ما حدش دخل الغار ده وحمامتين باضوا قدام باب الغار عملوا عش وبيض قدام باب الغار. يعني ممكن كل ده فعل الايه؟ الجنود. جنود الله - [00:07:13](#)

وما يعلم جنود ربك الا هو وخلي بالك بقى بص الاهانة لو لو القصة بتاعة الخيوط بتاعة العنكبوت دي صحيحة انما خلي بالكم ان السيرة النبوية آ لا يتحرى فيها نفس الدقة بتاعة الاحاديث الشريفة لان الاحاديث الشريفة بيبنى عليها آ فقه وحلال وحرام انما - [00:07:33](#)

كثير من روايات السيرة ممكن يكون ضعيف او لم يثبت مية في المية يعني قضية العنكبوت دي مش سابتة مية في المية لا هي غلط ولا هي يعني مية في المية ثابتة. لكن لو ده حقيقي دي تبقى - [00:07:57](#)

انا المشركين. ليه؟ لان ربنا هزمهم بايه بما قال فيه وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون اوهن البيوت بيت العنكبوت. فرينا هزمهم باوهن حاجة باضعف حاجة. اهانة له - [00:08:13](#)

وايه بقى وجعل كلمتهم هي السفلى فانزل الله سكينته عليه وايدة بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ربنا جعل كلمتهم هي السفلى لما خرجوا عشان خاطر يقبضوا يقتلوه ما عرفوش يقتلوه. وكمان القي عليهم النعاس وناموا وخرج قدامهم. وحط - [00:08:33](#)

تراب على راس كل واحد فيهم منتهى التهزيق وكمان راحوا ورقوا وربنا هزمهم باوهن حاجة خيوط العنكبوت فطالعين يقبضوا عليه في الاخر راجعين بخفي حنين على ايه؟ على مكة راجعين بقى في كده مسل عربي يقول عاد بخفي حنين او واحد اسمه حنين - [00:09:00](#)

اه تاه فخاروا يدوروا عليه فلقوا الخفين بتوعه فرجعوا بحنين لأ بس لقوا الخفين يقول لك اعاد بخفي حنين يعني رجعوا من غيرهم فرجعوا يعني ايه من غير ما طلع نقبوههم على شونة. مجهودهم وتعبهم ضاع - [00:09:22](#)

عادوا يجرون اذيال الخيبة. يبقى جعل كلمة الذين كفروا السفلى. قالوا هنقتله ما قتلوهوش. قالوا هنقبض عليه ما قبضوش عليه مم وكلمة الله هي العليا. كلمة الله مرفوعة كلمة مرفوعة بالضم - [00:09:37](#)

لو كانت مفتوحة مم وكلمة الله هي العليا تبقى معطوفة على وجعل. تبقى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا يعني

ربنا جعل كلمته هي العليا. هم اه - [00:09:55](#)

اه وكلمتهم هم ربنا سفلها جعلها السفلى. لكن كن كلمة الله عند حفص هي العليا بالضم. يعني هي عمرها ما كانت سفلى اصلا يعني هي من الاول عليا والله جعل كلمة الذين كفروا السفلى سفلها - [00:10:17](#)

خلاص لكن هناك قراءة يعقوب بيفتح كلمة الله فيقرأها هكذا وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا يعني ايه؟ هل ده تناقض بين القراءتين؟ لأ. ما فيش تناقض بين القراءات ابدأ - [00:10:38](#)

لكن ربنا جعل كلمته هي العليا اصلا فكون ان ربنا جعل كلمته العليا ما هو ربنا اللي جعل الكلمات العليا بس هي عليا لما ربنا جعلها اصلا. لما حصل اللي حصل وموضوع الغار دوا ربنا جعل كلماتهم هي السفلى بس - [00:10:56](#)

وكلمته هو جعلها من الاول عليا فقراءة يعقوب معناها انها ابتداء ربنا جعلها العليا قراءة الباقون قراءة الباقين معناها انه ربنا آآ جعل كلماتهم السفلى واصلا كلمته هي العليا اللي ما فهمهاش يبقى يرجع بقى الفيديو تاني ويتفرج على الحتة دي - [00:11:14](#)

عشان دي حتة لطيفة يعني واحد واربعين واحد واربعين. اقرا معي انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير لكم ان كنتم كنتم تعلمون انا مش فاهم هو ليه ربنا بيأمرهم بالنفرة للجهاد؟ انفروا خفافا بيأمرنا ان ينفروا بيأمرهم بالنفرة للجهاد اذا - [00:11:35](#)

الف العيال اللي قبلها بيقول لهم انكم لو ما نصرتوش النبي مش مهم ربنا هينصره بكم او بدونكم زي ما نصروا قبل كده في الغار طب ليه لسة ربنا لحد دلوقتي بيأمر المسلمين بالاستجابة للنفير طالما ان النبي مش محتاجه - [00:12:10](#)

طالما النبي مش محتاجهم الاجابة في الاية انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ليه ذلكم خير لكم انتم. مش خير له خالص. هو مش محتاجكم اصلا - [00:12:28](#)

ذلكم خير لكم انتم انتم اللي محتاجين تجاهدوا في سبيل الله لازم تنفروا خفافا وثقالا. يعني ايه؟ يعني في حالة الصحة وفي حالة المرض حالة الحر وفي حالة الجو المعتدل - [00:12:47](#)

في حالة الفقر وفي حالة الغنى خفافا وثقالا. سواء بقى المشوار بعيد المشوار قريب دايم تلبوا النداء طب ليه اذا كان ربنا كده كده هينصر دينه بالمؤمنين او بدونهم ليه؟ عشان ده خير لكم. ان كنتم تعلمون - [00:13:02](#)

ده شرف لكم انتم لمصلحتكم انتم الناس هتيجي يوم القيامة تصنف دول جنود الحق. تعالوا الناحية دي. دول جنود الباطل. تعالوا الناحية دي عشان تخشوا النار. هيتم التمييز بين خبيث ابن الطيب انفروا بقى خفافا وثقالا. الله - [00:13:25](#)

مش عايزين يعني يعني ده احسن لكم انتم عشان ربنا بيحق الحق بكم ببطل الباطل بكم انتم شرف لكم تبقوا مع جنود الحق يوم القيامة انتم اللي هتستفيدوا انفروا خفافا وثقالا. طب ليه ما قالش رجالا ونساء - [00:13:44](#)

يعني ذنبهم ايه النساء ان يفوتهم شعيرة زي الجهاد مين قال فاتته؟ مين قال فاتتهم؟ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله كل مرة ربنا امر فيها بالجهاد بالمال والنفس في القرآن قدم المال على النفس - [00:14:03](#)

تسع مرات جبتهم لكم كلهم هو النهاردة بسرعة كده. في سورة النساء. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة - [00:14:32](#)

الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا التوبة. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. في الاية عشرين. في الاية واحد واربعين. انفروا - [00:14:54](#)

خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير لكم من كنتم. الاية اربعة واربعين اللي في ايدينا دلوقتي لا يستأذنك اللي هي اللي جاية لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله ولا باليوم لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - [00:15:12](#)

برضو في التوبة وفي الاخرة. فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله برضو في التوبة. لكن الرسول لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات - [00:15:34](#)

الحجرات انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله دايمًا المال يقدم الاول يا جماعة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اشمعنى بقى؟ النفس ما قالكش جاهد. ما قالكش جاهد بمالك ونفسك - [00:15:54](#)

امال ايه قال لك اشترى لما قال اشترى قدم الانفس الاغلى الواحد نفسه غالية عليه اكثر من ماله. فلما قال ان الله اشترى قدم النفس. لكن لما يأمر بالجهاد يقدم المال - [00:16:17](#)

هو لان الجهاد بالمال مفتوح للجميع حتى الناس اللي ليس عليها جهاد بالنفس تقدر تجاهد بالمال. النساء بتجاهد بالمال جيش العسرة ده كان يعني النساء بقت تتبرع بالاقراط. يعني بالحلقان الذهب بتاعتها - [00:16:35](#)

المرضى ما يبطلعوش عشان مرضى بيتبرع بالمال لكن لما ربنا قال ان الله اشترى قدم الايه النفس على المال. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. واموالهم وقدم النفس تمام نرجع بقى للاية واحد واربعين ثاني - [00:16:59](#)

نرجع لواحد واربعين انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وجعدوا باموالك بيقدم خلي بالك من حاجة في مرحلة قبل الجهاد هي مرحلة الاعداد - [00:17:19](#)

مرحلة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم. لسة تدبرناها من اسبوع المرحلة دي محتاجة ايه؟ مرحلة الاعداد واعدتهم انت محتاجة فلوس. محتاجة جهاد بالمال. ما عشان اشترى رباط الخيل هنملاها ايه

رباط الخيل دي؟ دبابات طائرات - [00:17:43](#)

صواريخ سيوف دروع ايا كان محتاجة مال. محتاجة فلوس عشان نشترى سيدنا عمر بن الخطاب في تجهيز جيش العسرة اللي هو جيش تبوك طلع بنص ماله وكان فرحان انه اخيرا هيكسب ابو بكر في حاجة. لقي ابو بكر جايب ماله كله - [00:18:04](#)

السؤال بقى عرفنا منين ابو بكر جاب ماله كله؟ هل معقول سيدنا ابو بكر طلع واتمنظر قدام يا رسول الله هذا مالي كله؟ لا ابدا خالص بيجيب ملح ويحطه هنا - [00:18:27](#)

فالنبي يسأله النبي اما يشوف القدر ده يشك قال له ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر انت بقت ايه لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله النبي قبل هذا من ابو بكر ما كانش يقبل - [00:18:40](#)

المال كله من ناس تانية هو يعلم مدى قوة ايمان ابو بكر وقوة ايمان بيت ابو بكر انما اللي مش متأكد من قوة ايمانه بالشكل ده كان يقول له ايه - [00:18:58](#)

يعني طلع التلت ماشي؟ طيب آآ وعلى فكرة النبي عليه الصلاة والسلام يعني يعني اهل بيته كانوا كده كمان وطبعا اكثر واحدة كانت كريمة مع السيدة عائشة يعني واضح انها واحدة الجينات بتاعة ابوها كمان - [00:19:15](#)

يعني في خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ارسل لها من الشام مائة الف دينار ذهب الشمس لم تغيب. المغرب ما اذنش الا وكانت انفقتها كلها على فقراء المدينة. كله اتوزع - [00:19:41](#)

وعلى فكرة كمان هي مش اكثر واحدة في امهات المؤمنين كرما. كده كمان يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فوقفوا يقيسوا ايديهم لما قال لهم طبعا لأ هو طبعا بيهزروا لكن هم فاهمين كويس اوي ما معنى اطول وكن يدا يعني

اكتر واحدة فيكم بتصدق وفي - [00:20:01](#)

فعلا السيدة زينب بنت جحش اللي هي بنت عم النبي كانت اول واحدة تموت بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لانها كانت اكثر دي بقى كانت بتقعد تشتغل وتعمل مشغولات يدوية - [00:20:22](#)

وتبيعها في السوق عشان تتصدق بالمال كله وسبحان الله اكثر اثنين كانوا بيتصدقوا هم الزينبتين او الزينبتان اللي هم اللتين اسمهم زينب في زوجات النبي. زينب بنت جحش وقبلها زينب بنت خزيمة اللي ماتت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

كانت تسمى ام المساكين. ام المساكين. انا بس بديكم فكرة ايه؟ يعني ايه الجهاد بالمال؟ الناس كانت بتجاهد بالمال. بتطلع ده احنا اذا كان ناس تقعد تسألني فيها عشان ما يحسبوش ده. وما يحسبوش ده. وينفع نستسني ده. عشان اللتين ونص في المية دول

اتنين ونص بالزيط احسن يطلعوا اتنين فاصل ستة من عشرة الناس كانت بتطلع من فلوسها كلها ومن نص فلوسها ومن تلت فلوسها سيدنا عثمان متبرع بتلتميت ناقة لوحده بتجهيزاتها الف دينار ذهب لوحده - 00:21:08

كل صحابي او صحابية راح جاب اللي في بيته انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثم يتحول الكلام عن المنافقين لتفاقلوا - 00:21:27

فقعدوا لم يخرجوا في سبيل الله ربنا يقول ايه عنهم بقى؟ في الاية اتنين واربعين لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون - 00:21:49

لو كان عرضا يعني منفعة مادية. عرض يعني المصلحة المنفعة مادية لو كان عرضا قريبا لو كان في منفعة مادية مؤكدة. هم قريبة سفرا قاصدا يعني مسافة متوسطة مش بعيدة اوي - 00:22:18

تبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة يعني المكان اللي انتم رايعينه باقعد بعيد وشاق تمنميت كيلو وكمان في الحر لا لا احنا بقى الغزوة اللي بعدها فوتونا احنا. باس احنا الغزوة دي - 00:22:39

ربنا قال للنبي لما ترجع المدينة بقى بص هيعملوا ايه. سيحلفون لك لو استطعنا لخرجنا معكم العجيب سيحلفون دي اسمها سين التسويف يعني سوف يحلفون. ده حاجة في المستقبل رجعوا المدينة سمعوا الاية دي وبرضو حلفوا. شف الغباوة - 00:23:00

المنافقين وبرضه حلفوا وقالوا نفس الكلام. لو استطعنا لخرجنا معكم عن الاية نازلة قبلها والله لو كنا نقدر يا جماعة احنا كنا خرجنا معكم يهلكون انفسهم باليمين الفاجرة اسمها اليمين الغموس - 00:23:27

بيحلفوا ويقسموا بالله كذب وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم بالحلفان الكذب ده. والله يعلم انهم لكاذبون الله هو اللي يعاون الله هو اللي مطلع على القلوب. لا احد سوى الله. حتى انت نفسك يا محمد - 00:23:47

ما تقدرش تعرف مين فيهم صادق ومين فيهم كاذب والله وحده والله يعلم انهم لكاذبون اسمع بقى ثلاثة واربعين عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - 00:24:15

عتاب من الله للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه عتاب رقيق جدا الله يعفو عنك ليه بس اديتهم الازن انهم ما يخرجوش ده هي دي كانت فرصتك انك تعرف كل واحد على حقيقته - 00:24:37

مش الاية اللي قبلها بتقول في اخرها والله يعلم انهم لكاذبون. يبقى النبي ما يعرفش. طب النبي كان يعرف ازاى لو ما اداهمش ازن يخرجوا وقال لهم لا لا لا مش هديكم ازن انكم انكم تقعدوا - 00:24:54

في المدينة فساعتها اللي كان هيقعد برضه يبقى واضح انه منافق وكزاب. ما انت جاي تستأذن وما خدتش الازن طب ازاى قعدت؟ ربنا بيقول له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - 00:25:11

ده هي دي كانت الفرصة عشان تعرف كل واحد على حقيقته عشان هو اللي مش ناوي يخرج الجهاد مش هيخرج ولما يجي لك تسعة وتلاتين واحد على رأسهم عبدالله بن ابي بن سلول ومعهم الجد ابن قيس وغيرهم يستأذنوك في عدم الخروج - 00:25:30

وتقول لهم لا لا اعطيكم الازن. كانوا هيقعدوا برضو ومش هيخرجوا برضو. وساعتها كان هينكشف لك. مين صادق ومين كاذب؟ مين مؤمن ومين منافق اللي جاي ياخذ اذن انه يقعد وما تديلوش اذن وبرضو يقعد. ما خلاص بقى اتكشف - 00:25:48

انما اللي جاي يستأذن ده معناها انه خايف يعمل حاجة تبقى معصية فلو ما خدش الازن وقعد يبقى هو مش خايف ولا حاجة. ده هو ده ده منافق. ده كافر - 00:26:07

المسائية كلها حركات بقى ربنا عاتب النبي عتابا رقيقا قدم العفو الاول قبل ما يقول العتاب يعني ما قالوش مسلا ايه لما اذنت لهم عفا الله عنك. لا انا مش عايز اوقع قلبك فاقول لك ايه عفا الله عنك - 00:26:19

لما اذنت لهم؟ تقدم العفو اول ما يذكرك اللي هو بيعاتبه علي عفا الله عنك بيظمنوك بما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين دي كانت فرصة يعني - 00:26:39

انت مش مطلع على القلوب فكانت فرصة معلش خيرها في غيرها. اربعة واربعين وخمسة واربعين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ربيهم - [00:26:56](#)

رددون المؤمن مش هيستأزن عشان يؤدي فريضة لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله عليم بالمتقين. هو فيه واحد بيروح يستأزن عشان يجاهد في حد هيستأزن عشان يصلي - [00:27:23](#)
في حد يستأزن عشان يصوم رمضان ما فيش مؤمن بيستأزن في انه يؤدي فرض ربنا. والمؤمنين مدركين جيدا دي فريضة هم مش بيستأزنوا ويبلبوا النداء على طول ربنا يعلم مين لبي النداء من المتقين - [00:27:43](#)
وخارج في سبيل الله ومين لبي النداء من اجل الدنيا ومن اجل الغنائم خلي بالك ما هو مش الكل خرج عشان يجاهد في سبيل الله والله عليم بالمتقين او مال مين بقى اللي بيستأزنوا دول - [00:28:01](#)

تعال اقول لك انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ربيهم يترددون ما قالش صراحة يستأذنوا في ايه يعني في الاية اللي قبلها لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. لكن هنا ما قالش بيستأذنوا في ايه - [00:28:17](#)

لانه مفهوم من السياق انهم بيستأذنوا في القعود مش في الخروج وده اللي حصل لكن في الاية اللي قبلها قال ايه؟ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين - [00:28:50](#)
حدد الاستئذان في ايه؟ في الجهاد. في خمسة واربعين ما حدش ما قالش في القعود. ما قالش انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر في القعود. ما قالش كده - [00:29:11](#)

مع انه مفهوم مفهوم انهم بيستأذنوا عشان يقعدوا وعشان ما ينفروش. طب ما قالش ليه مش بس عشان مفهومه. لأ تخيل معي ان لو واحد كده لما سمع النداء للجهاد يا خيل الله اركبي - [00:29:28](#)

والناس بقيت تطلع في الجهاد فواحد راح للنبي قال له اتأذن لي ان اخرج في الجهاد؟ استأذن ايه؟ مخلصه نادي يعني الدعوة عامة انت بتستأذن ليه الا بقى لو انت عاوز ترائي الناس. انت ناوي تطلع بس عايز تعمل شو الاول. عايز تتمنزر - [00:29:49](#)
او انت بقى مش عاوز تطلع فبتقول ممكن تأذن لي اني اطلع في الجهاد فيقول لك لأ خلاص كفاية انا عندنا عدد كفاية اقعد انت مسلا فحتى لو حد يعني لو فرض ان حد استأذن في انه يخرج للجهاد بعد ما نادي المنادي - [00:30:12](#)

يبقى فيه حاجة غلط عنده برضو المؤمن مش هيستأذن خلاص. سمعنا الادان قايمين نصلي. فيه حد في الدنيا يستأذن قبل ما يصلي؟ ليه يبقى لما تركت مفتوحة بقى في خمسة واربعين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر بقى معناها يستأذنونك في القعود - [00:30:30](#)

او حتى في الخروج حتى في الخروج عندهم مشكلة في ايمانهم دول كمان وما حصلتش ان حد لكن لما تركت مفتوحة يعني ده شيء مش محتاج استئذان. ولو حد استأذن فيه يبقى يتحرر غلط - [00:30:52](#)

وارتابت قلوبهم فهم في ربيهم يترددون. ايه بقى المشكلة دي المؤمنين يا جماعة ناس متسقين مع نفسهم عارفين مين كمان متسقين مع نفسهم جدا الكافرين برضو. متسقين مع نفسهم. المؤمن متسق مع نفسه والكافر متسق مع نفسه. يعني ايه؟ يعني اللي في قلبه على لسانه - [00:31:07](#)

المؤمن في قلبه لا اله الا الله يقول لا اله الا الله الكافر يقول آآ في قلبه آآ انا باعبد هبل مع الله يقول بلسانه باعبد هبل مع الله. انما المنافق - [00:31:31](#)

مش متسق مع نفسه في قلبه حاجة ولسانه بيقول عكسها لذلک هو في حالة من الخوف المستمر من انفضاح امره هنتخوفه مستمر انه يزهر على حقيقته فمن كثرة ادعاء الايمان احيانا يصحى الصبح ومش عارف هو مؤمن ولا كافر - [00:31:44](#)
الانسان احيانا يكذب يكذب لغاية ما يصدق نفسه هم بقى عندهم شكوك في قلبهم في قلوبهم فهم في ربيهم يترددون يعني

بيقدم رجل ويأخر رجل طبعاً ده كلام هيقلق بعض الناس مننا. ليه - [00:32:08](#)

لان احيانا بيبقى عندنا الشكوك في بعض الامور الدينية او بعض الاحكام الشرعية هل ده دليل نفاق؟ لأ بانك ممكن تشك في دليل مش في المدلول يعني ايه يعني مسلاً انسان جه قدامي وقال لي - [00:32:29](#)

آ لا شك في ان القرآن كلام الله والدليل هو الاعجاز العلمي في الاية الفلانية الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري - [00:32:48](#)

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور. فانا سألته ايه ايه الاعجاز العلمي اللي في الاية قال لك ده وصف للمفاعل النووي بالظبط - [00:33:03](#)

اليورانيوم لونه زتوني ولازم يبقى محطوط في النص بالزبط يبقى زيتونة لا شرقية ولا غربية في النص بالزبط عشان هو لو بس يعني عشر ملي يمين هيحصل انفجار زي انفجار تيرنوبيل - [00:33:18](#)

ولازم يكون بقى بالسليكون زجاجة انا لما اشك في ان ده اعجاز علمي ده لا يقبع في لا يقدر في ايماني انا شكيت في دليل لكني لم اشك في المدلول نفسه. انا لا اشك في ان القرآن من عند الله. لكن بعض المسلمين احيانا بيبالغوا في بعض الاشياء - [00:33:32](#)

او ممكن يخطنوا في اشياء انا لما اشك في حاجة فرعية جدا كده هذا لا يقطع في ايمان الناس يا جماعة خالص خالص وتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:33:59](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ما ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:34:26](#)

ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احى قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا ولاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة - [00:34:52](#)

ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من - [00:35:23](#)

يكيدينا لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في - [00:35:52](#)

وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم - [00:36:21](#)

وان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:36:41](#)

واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - [00:37:10](#)

بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:31](#)